

تنمية المهارات

الاجتماعية والنفسية للموهوبين

الحقيقية الروحية - كبار

تأليف

أسامة حسن محمد معاجيني



الحقبة الروحية كبار

قصة

قصة الفتية الذين آمنوا بالله ثم استقاموا بالرغم من كل العقبات، والخوف، والملاحقة. إنهم أصحاب الكهف.

أين ظهرت الاستقامة في قصة أصحاب الكهف؟

الدرس الأول الاستقامة

ورد في الأثر أن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال عليه الصلاة والسلام: (قل آمنتُ بالله ثم استقم).

التعريفات

يقصد بالاستقامة ملازمة السير على الطريق المستقيم الذي جاء به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً، سرّاً وعلناً، من غير غش ولا خداع، وهذا أمر صعب على النفس البشرية الأمارة بالسوء، إذ تعثرها أحوال شتى من نشاط وإقبال على الطاعات.

عرّفوا الاستقامة فقالوا:

«ألا تشرك بالله شيئاً».

«أن تستقيم على الأمر والنهي ولا تراوغ روغان الثعلب».

«استقاموا فأخلصوا العمل لله».

«استقاموا : فأدوا الفرائض».

«أعظم الكرامة لزوم الاستقامة».

«فالاستقامة كلمة جامعة آخذة بمجامع الدين. وهي القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء».

كيف تُعرف أنت الاستقامة؟

- قارن بين الشخص المستقيم، والشخص غير المستقيم، من حيث الصفات التالية: الصدق، الكذب، المراوغة، التحايل، وضوح الرؤية، الصبر، عدم الثبات، تقبل المجتمع للشخص، طاعة الله، التقيد بالقوانين، التعدي على حقوق الغير، تقديم المصلحة الشخصية (الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت خاطئة). وأضف صفات أخرى في التصنيف:

الشخص غير المستقيم	الشخص المستقيم

- اذكر قصة عن عودة شخص إلى طريق الحق والاستقامة بعد أن انحرف عن طريق الحق:
- ما وجه الشبه بين الاستقامة والسفينة؟

أمثلة :

- الاستقامة في قيادة السيارة هي: التقيد بالقوانين المرورية.
- الاستقامة في الإنشاء الهندسي هي : السير بالطريق الصحيح، واستخدام الأدوات المناسبة في الرسم الهندسي.
- اذكر مجالات أخرى في الاستقامة، وعرفها في كل مجال:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمارين

- ناقش قول الله تعالى:
- «فاستقم كما أمرت»

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ما الأمور التي تساعد على الاستقامة؟

في الشارع:

• ما الفوائد التي يجنيها الفرد والمجتمع من الاستقامة؟

في العمل:

• ما رأيك بالمثل القائل «إن لم تكن ذنباً أكلتك الذئب»؟

• ما الصعوبات التي تواجه الشخص إذا اختار طريق الاستقامة؟

المناقشة

ميدان الاستقامة واسع شامل، لا يدع شيئاً من حياة الناس، من بيت، ومدرسة، ومعمل، وتجارة، وعلاقة زوجية، ورابطة أخوية، ودراسة جامعية وشباب، وشيخوخة؛ فالاستقامة نتيجة مؤكدة لإيمان عميق بمقتضيات هذا الإيمان، الذي يُعين المرء على التغلب على هواتف الانحراف وتجاوز معيقات السير ومقاومة الإغراءات مهما بلغ بريقها وسحرها. ومعدن الاستقامة القلوب والنفوس، ومنها تفيض على الجوارح؛ فإذا هي ماضية على السبيل القويم، من غير ميل ولا اعوجاج؛ فإذا نضب قلب من هذا المعنى العذب، أقضت الجوارح من الاستقامة، وانفلتت بلا ضابط، ولا كابح. وثمة أمر مهم هو أن الاستقامة يجب أن تبدأ في المراحل الأولى من حياة الإنسان المسلم، يستقي ماءها العذب من البيت، ومن المسجد، ومن شيخ ثقة مخلص، ومن صديق مستقيم، وإذا ما تأخر المرء في اكتساب الاستقامة، والتحقق بها إلى أن صلب عودُه كان الأمر بعد ذلك أشد، وكان التزام الاستقامة أصعب. ومن هنا جاء الثناء وبيان الثواب في الحديث الشريف للشباب الذي ينشأ في طاعة الله وعبادته، فيبدأ حياته مستقيماً، إذ أن من شبَّ على شيء شاب عليه، والعلم في الصغر كالنقش على الحجر .

• ما الفرق بين الاستقامة الظاهرة، والاستقامة الباطنة؟

• كيف تتكون الاستقامة في الحالات التالية؟
في البيت:

المشاريع

- اجمع حكماً، وعبارات، وأحاديث، وآيات قرآنية تحث على الاستقامة، وعلقها على شجرة الاستقامة. (استعن بالمعلم).
- أعط محاضرة عن أثر الاستقامة في حياة الفرد والمجتمع.
- اكتب مقطعاً تمثيلاً عن مظاهر الانحراف في المجتمع.
- اكتب رسالة لموظف يرتشي تحته فيها على الاستقامة.
- فسر الآية الكريمة التالية: قال تعالى ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا. لَنَفْتَنَهُمْ فِيهِ، وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.
- ارسم خريطة ذهنية توضح عليها استقامتك خلال الشهر.
- صمم صحيفة إلكترونية عن الاستقامة.

1 - اكتب يوميات شخص مستقيم.

2 - ما وسائل الثبات على الاستقامة؟

3 - ماذا تفعل لو رأيت قريباً لك انحرف عن الاستقامة؟

المبادئ

- الشخص المستقيم يكسب رضا الله، ورضا الناس.
- الاستقامة تحتاج إلى مجاهدة النفس، ومجابهة المغريات.
- الاستقامة مفتاح السلامة.
- استقم تستقم حياتك.
- ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

التعريفات

يقصد بالتعصب: التشدد، وأخذ الأمر بشدة وعنف، وعدم قبول المخالف، ورفضه، والأنفة من أن يتبع غيره، ولو كان على صواب.

قصة

رجل حياته كلها (كرة في كرة) لا يعرف من الدنيا غيرها؛ ففي عمله دائماً يفكر فيها! وفي بيته مشغول بالكرة، وفي الشارع يعيش على الكرة. هذا رجل همه وعشقه وحياته الكرة! يموت في شيء اسمه (س) ينام على ذكراه، ويصحو على ذكراه، دمه وشريانه (س) قلبه وإحساسه (س). أمله ومستقبله لا يتمنى شيئاً غير (س)، ولا ينتظر غير (س)، ولا يضحك ولا يبكي إلا لـ(س). إذا هُزم (س) يغيب عن العمل ثلاثة أيام (بلياليها)! فلا تعرف له مكاناً ويغلق جواله، وينعزل عن الناس، وبعد ذلك يأتي إلى العمل، وكأن هموم الدنيا على كتفيه، وكأنه فقد عزيزاً عليه! وإذا تكلمنا عن المباراة يرتفع (ضغطة) و(سُكره)، ونحمله إلى المستشفى. أما إذا فاز (س)؛ فلا تسأل عن الابتسامة، والنصر المؤزر، والفرح الذي يكاد يشق (شذقيه)، ويذهب إلى مقر النادي، ويسهر إلى الصباح، ويستقبل اللاعبين، وبعدها يحس أنه أنجز أعظم إنجاز ..!! أدخل أبوه المستشفى في العناية المركزة، وكان في ذلك اليوم مباراة. يقول هذا الرجل: (لا أعرف ماذا أعمل) ..؟ وفي النهاية ترك أباه في المستشفى، وذهب لمشاهدة المباراة. وبعد انتهاء المباراة عاد للمستشفى! أين تكمن مظاهر التعصب في هذه القصة؟

الدرس الثاني التعصب

المقدمة

ظاهرة قديمة-حديثة، يرتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري، والديني، والطائفي، والجنسي. ولعلك استنتجت من دراستك للحروب والصراعات التاريخية، أن أسباباً كثيرة دفعت لاندلاعها منها التعصب للدين أو العرق أو اللون، ومازالت هذه الظاهرة تتجدد باستمرار في عصرنا الحالي، وتشكل آفة تدمر الشعوب، ففي قصة مسيلمة الكذاب، عندما جاءه طلحة النمري (من اليمامة)؛ فسأله من يأتيك؟ قال: رجس. (معناها نتن، و الشر، و الفساد). قال: أفي نور أم ظلمة؟ قال: في ظلمة. فقال طلحة: أشهد أنك كاذب، وأن محمداً صادق. لكن كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر. هذه العصبية منهي عنها في الإسلام بكلام النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حدثت في المدينة المنورة؛ فالهجرة حدثت بعد خمس سنين من معركة (بعث) التي وقعت بين الأوس والخزرج، والتي أفتت سادتهم، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، وهم متمزقون والسادة كلهم قد قتلوا، وتوحدوا تحت راية الإسلام. هذا التوحد أزعج اليهود؛ فقام رجل منهم اسمه شاس؛ فأرسل أحد عبيده (يهودي)؛ فقام هذا اليهودي يتكلم عن الأيام قبل الإسلام، وذكر معركة بعث، وقام يتكلم عن انتصار الأوس؛ فانزعج الخزرج فردوا، ثم رد الأوس، فقام رجل من الخزرج، ورجل من الأوس يسبان أحدهما الآخر، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه حتى جاءهم فقال: يا معشر المسلمين الله، أبدوى الجاهلية؟ وأنا بين أظهركم بعد إذ هداكم الله إلى الإسلام وأكرمكم به، و قطع به عنكم أمر الجاهلية، واستنقذكم به من الكفر وألف به بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟! فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سامعين مطيعين. ماذا قصد بقوله: «لكن كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر»؟

التمارين

- ما رأيك في الشاعر الجاهلي الذي يقول:
وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد.

ما رأيك في القتل الذي حدث بسبب بعض المباريات لكرة القدم في بعض البلاد، مثل موت 300 مشجع في مباراة الأرجنتين والبيرو؟

أمثلة على التعصب:

- التعصب العرقي، مثل هتلر الذي كان يعتبر جنسه الآري أعرق الشعوب، وأذكى الأجناس.
- التعصب الفكري لفكرة شيوعية أو رأسمالية.
- التعصب القومي لدولة معينة.
- التعصب الطائفي.
- التعصب المذهبي.
- التعصب الحزبي.
- التعصب القبلي.
- التعصب الرياضي، حيث نشاهد بعضاً من الدول التي تنهي العلاقة بدول أخرى بسبب التعصب الرياضي.
- هل تعرف أنواعاً أخرى للتعصب؟

• قارن بين سمات الشخص المتعصب ، والشخص غير المتعصب وفق الجدول التالي:

الشخص المتعصب	الشخص غير المتعصب
التسلط والجمود في التفكير.	
اللجوء إلى العنف لتحقيق الغايات.	
الغرور والتمسك بالباطل.	
الذاتية في تناول القضايا الخلافية.	
عدم تقبل الحوار من الآخرين.	

للتعصب أسباب كثيرة منها :

- 1 - محاولة الفرد إشباع بعض حاجاته: مثال ذلك الحاجة إلى الشعور بأن الفرد يحتل مركزاً مرموقاً بين الآخرين، أو الشعور بأنه أفضل من الآخرين؛ فقد تدفع به لاحتقار البعض، والتعالي عليهم لإشباع حاجته إلى الشعور بأنه الأفضل.
 - 2 - آلية دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد حينما يتعذر عليه لسبب أو لآخر التعبير عن انفعاله بطريقة سليمة.
 - 3 - عمل يرتبط بما يحيط بالفرد. الأسرة: قد تقوم الأسرة بدور في تنمية الاتجاه العنصري لدى أطفالها.
 - 4 - يلجأ إليها الفرد تخلصاً من القلق، ومشاعر الإثم المرتبطة بنقائص يدركها في شخصيته وسلوكه، إلى إسقاط هذه النقائص على الآخرين.
 - 5 - القدوة صانع القرار؛ فعندما يكون القدوة -أي صانع القرار- لا يفقه في دينه، ولا في مجتمعه ولا يعي المسؤولية الملقاة على عاتقه؛ تجده يتخبط في قراراته.
- اضرب أمثلة حياتية على كل سبب من أسباب التعصب سائلة الذكر.

• هل هناك أسباب أخرى للتعصب.. اذكرها؟

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحكمة ضالة المؤمن؛ فحيث وجدها فهو أحق بها). ماذا يعني لك هذا الحديث؟

• يقول الله سبحانه وتعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾.
ما التوجيهات التي تحملها هذه الآية؟

- التعايش السلمي، وتقبل الحوار بين الثقافات والأديان.
- الاعتراف بالخطأ، وتقبل النقد من الآخرين.
- مقاومة الفتن والإعلام المضلل.
- التعاون مع الآخرين، والاستفادة مما عندهم من معارف وخبرات.
- إحقاق الحق وإبطال الباطل.
- التواضع، واحترام مشاعر الآخرين.
- تنشئة الأسرة.
- ضرورة تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة.

ما الآثار المترتبة على انتشار التعصب في المجتمع؟

-
-
-
-
-
-

ارسم عقل المتعصب؟

● لا يوجد في التاريخ حروب أكثر من التي كانت تجري بين الأوروبيين، ومع ذلك نجد اليوم منظمة عالمية اسمها الاتحاد الأوروبي مكونة من 27 دولة بـ 23 لغة مختلفة و11 عملة، إضافة إلى اليورو. نسوا كل اختلافات الأديان، واللغات، والعملات، والحروب السابقة، وأصبح شعارهم «متحدون في التنوع». ونحن أمة بدين واحد، ولغة واحدة، ومع ذلك لسنا قادرين على الاتحاد ويجري فينا التعصب... كيف تفسر ذلك؟

● متى يكون التعصب مقبولاً؟

● يتعصب الكثير من الناس لموقع أو جهاز أو خدمة من دون تجربة الخدمات الأخرى، مما أصبح يعرف بالتعصب التقني. ما الضوابط التي يمكن وضعها هنا؟

فيما يلي بعض التوجهات للتخلص من التعصب، ماذا يمكنك أن تضيف إليها؟

- الفهم السليم للتعاليم الدينية، وعدم ربط الأفعال العدوانية للمتعصبين بالدين.

المناقشة

- 1- في عصر الانفتاح.. هل ترى للتعصب فائدة أو جدوى؟
- 2- هل تشعر أحياناً بأنك متعصب لرأيك حتى لو كنت على خطأ؟
- 3- أي نوع من أنواع التعصب تعانيه؟
- 4- كيف تساعد زميلك في التخلص من التعصب الرياضي؟

المبادئ

- 1- التعصب ظاهرة قديمة- حديثة، تحدث في كل المجتمعات.
- 2- حارب الإسلام التعصب بكل أشكاله.
- 3- الشخص المتعصب منبوذ من الآخرين.
- 4- تعصبنا يجب أن يكون لمكارم الأخلاق، ومحاسن الأفعال.
- 5- في أجواء التعصب يتنفس الباطل وينمو الجهل.

المشاريع

- قم بإجراء دراسة لمعرفة أكثر أنواع التعصب انتشاراً في بلدتك من خلال توزيع استبيان؟
- ارسم «كاريكاتير» عن أضرار التعصب، وانشره في منتديات الإنترنت.
- خصص يوماً كاملاً في المدرسة لمحاربة التعصب، وتوعية الطلاب بأخطاره.
- قم بإعداد مقاطع تمثيلية عن ظاهرة التعصب.
- اكتب مقالاً، وانشره في منتديات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وفيس بوك) عن طرق الوقاية من التعصب.
- شاهد إحدى حلقات برنامج «الاتجاه المعاكس»، وبين أنواع التعصب التي ظهرت فيها، ثم بين
- من صاحب هذا الشعار (رأيي صوابٌ يَحْتَمِلُ الخَطَأَ، ورأيي غيبي خطأ يَحْتَمِلُ الصَّوابَ) وما المقصود به؟
- استخدم المثلث الذهبي الذي شكَّله الأضلاع التالية:
 - 1- النظر للقول لا للقائل.
 - 2- الاعتراف بالخطأ، والترحيب بالنقد.
 - 3- الثناء على المخالف فيما أحسن في الحكم على موقف مر بك عن التعصب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قصة

سأل أحدهم الله سبحانه وتعالى أن يمنحه وردة وفراشة.
عوضاً عن الوردة والفراشة أعطاه الله صباراً ويرقة.
حزن الرجل ولم يفهم لماذا لم يُستجب لطلبه كما تمناه
ففكر قائلاً:

حسناً.. إن الله سبحانه وتعالى لديه الكثير من الناس ليهتم بهم.
وقرر عدم الطلب مرة أخرى.

وبعد مدة من الوقت افتقد الرجل ما كان الله قد أعطاه إياه بعدما كان قد نسيه، وكانت
المفاجأة، فمن الصبار الشائك نمت وردة جميلة ورائحة.
واليرقة القبيحة تحولت إلى أجمل وأروع فراشة.

• ما المغزى من هذه القصة؟

• قال تعالى ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ، وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا ، وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: (216)

• كيف ظهر معنى هذه الآية من خلال:

• قصة إلقاء أم موسى لولدها في البحر؟

الدرس الثالث التفاؤل

يقول الشاعر إيليا أبو ماضي:

أيها الشاكي وما بك داءٌ كيف تغدو إذا غدوت عليلاً
إن شر الجناة في الأرض نفسٌ تتوقى قبل الرحيل الرحيلاً
أيها الشاكي وما بك داءٌ كُن جميلاً ترَ الوجود جميلاً

التعريفات

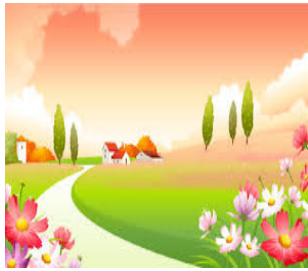
يقصد بالتفاؤل: هو النظرة الايجابية، والموضوعية، والواقعية للأشياء والأشخاص أو
الأحداث من حولنا. عندما يفكر الشخص بطريقة متفائلة يتقدم وينمو، فيبحث دائماً عن
الحلول لكل مشكلة.

اذكر موقفاً واحداً، تعامل معه شخصان، أحدهما يدل على التفاؤل، والآخر يدل على التشاؤم.

• قصة يوسف عليه السلام؟

• التدريب:

اكتب عبارات تبعث على التفاؤل أمام كل صورة مما يلي:



• تُسمى قبيلة أَلِشَانْتِي هذه يسمون أبناءها وفق اليوم الذي يولدون فيه. كان لي صاحب اسمه أكواسي من غينيا، وأكواسي أي يوم الأحد، ويعني عندهم (اللطيف والحنون والعطوف). وكان يظهر عليه ذلك فعلاً أنه عطوف وحنون؛ فسألته عن التسميات في قبيلتهم وارتباطها بالأيام؟ فأكد صحة ذلك لي وقال: من ضمن التسميات عندنا كواكو. والذي يولد في يوم الأربعاء ويعني (العدوانى والشرير) وفعلاً في غينيا 60% من الذين يقومون بالجرائم أسماؤهم كواكو.

ما تفسيرك لذلك؟ وهل لذلك علاقة بتغيير النبي عليه الصلاة والسلام بعض أسماء الصحابة مثل «حزن» إلى «سهل»؟

مثال:

هنالك عبارات تبعث على التفاؤل مثل:

• اذكر ستة أشياء إذا ذكرتها هانت عليك مصيبتك:



■ ناقش العبارات التالية :

- لا تستخدم كلمة التفاؤل دون عمل؛ فبعض الأشخاص يستعملونها كأنها تنويم مغناطيسي، تهون عليهم مأساة الحياة؛ فيبقون في وهمهم.

- من يعرف باب الأمل .. لا يعرف المستحيل.

- جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه كان يعجبه الفأل الحسن.

- حتى لو فشلت يكفيك المحاولة.

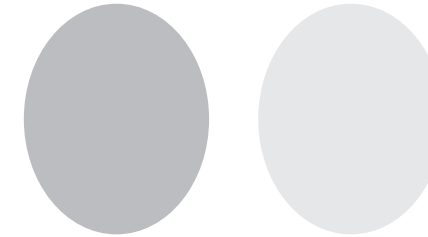
● بين الشخص المتفائل والشخص المتشائم

الموقف	المتفائل	المتشائم
اليوم العادي مثل كل يوم.		
حفلة مميزة بمناسبة سعيدة.		
مصيبة حلت بالشخص.		
مرض أصاب شخصاً.		
نجاح المشروع وتحقيق الهدف.		

- اذكر قصة حصلت مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان متفائلاً فيها:

● صمم خارطة ذهنية واربط بن هذه الكلمات:

- المتفائل. المتشائم. نجاح. حياة. أمل. سعادة. مرض. مشكلات. يأس. حلول. رضا. سخط. خوف. ثقة. عمل. استمرار. توكل على الله. لا يوجد أمل. إصرار. قوة. التزام. موت الفكر. توقف عن العمل.



- إن من أعظم أنواع التحدي أن تبتسم وفي عينيك تذرِف الدموع.

المشروع

- قم بإجراء مقابلة مسجلة مع إحدى الشخصيات المتفائلة في بلدتك.
- اجمع أشعاراً، وحكماً عن التفاؤل.
- أَلِّف قصة عن التفاؤل.
- ارسم «كاركتير» عن التشاؤم.
- ابعث رسالة لشخص متشائم، حثه فيها على التفاؤل.
- اجمع الآيات والأحاديث التي تحث على التفاؤل.
- ارجع إلى كتاب (هكذا هزموا اليأس) أو كتاب (the secret)، وحدد يوماً لنقاشه مع زملائك
- صمم ملصقاً (بوستر) عن التفاؤل وعلقه بالمدرسة.

المناقشة

- 1- هل أنت متفائل، ما الدليل؟
- 2- ما الفرق بين التفاؤل والتشاؤم؟
- 3- ما الكلمات المرادفة للتفاؤل؟
- 4- تذكر موقفاً كنت فيه متشائماً كيف كان شعورك؟
- 5- ما ثمرات التفاؤل في الحياة؟
- 6- ما لون التفاؤل؟

المبادئ

- التفاؤل يبعث على النهوض.
- التفاؤل يجعل من النعمة نعمة.
- التفاؤل من خصائص الناجحين في الحياة.
- كن جميلاً ترى الوجود جميلاً.
- التفاؤل يزرع الأمل، ويعمق الثقة بالنفس.
- التفاؤل هو المنشار لأشجار اليأس.

• يروى أن رجلاً كان يسعى بين الصفا والمروة راكباً فرساً، وذلك قبل أن يصير المسعى في المسجد، وبين يديه العبيد والغلمان يوسعون له الطريق ضرباً فأثار ذلك غضب الناس وحملقوا فيه، وكان فارح الطول واسع العينين. وبعد سنين رأى أحد الحجاج الذين زاملوه يتكفف الناس على جسر بغداد.

فقال له: ألسنت الرجل الذي كان يحج في سنة كذا، وبين يديه العبيد، يوسعون له الطريق ضرباً؟ قال: بلى.

قال: فما صيرك إلى ما أرى؟

قال: تكبرت في مكان يتواضع فيه العظماء؛ فأذلني الله في مكان يتعالى فيه الأذلاء.

ما المغزى من هاتين القصتين؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تذكر قصة قارون؟ قال تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (76) وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (77) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (79) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمَلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (80) فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ (81)

الدرس الرابع التكبر والغرور

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر».

المقدمة

لا شك أنك عزيزي المدرب تذكر أول قصة للغرور والتكبر حدثت في التاريخ. إنها قصة إبليس عندما منعه الكبر من السجود لآدم. «قال أنا خير منه خلقتني من نار، وخلقته من طين». لقد كان هذا الغرور كافياً لإخراجه من الجنة وخلوده في النار.

التعريفات

يقصد بالتكبر: هو تضخم الذات حيث يرى الشخص نفسه بأنه الأعم، وهو الأجل، وهو دوماً على صواب والباقيون مجرد جهلة لا يفقهون من أمور حياتهم شيئاً. أما الغرور فيقصد به: إعجاب الفرد بذاته، وأنه أفضل من غيره دون احتقار للآخرين. يقصد بالتواضع: هو لين الجانب والبعد عن الاغترار بالنفس، وهو اللين مع الخلق والخضوع للحق وخفض الجناح.

■ ارسم صورة رمزية للشخص المغرور.

قصص من التراث

• يحكى أن أحد الشبان كان يسير ووجد أمامه منحدرًا صخرياً، وأمعن النظر فيه، ووجد أنه يستطيع تجاوزه كونه شخصاً رياضياً، ومعتاداً على القفز لمسافات بعيدة نوعاً ما. وقياساً على قدراته وجد أنه واثق من كونه مؤهلاً لتخطي هذا العائق بعد توفيق الله. وقفز ونجح، وبعد ذلك أتى شخص آخر عند نفس المنحدر، ولكن هذا الشخص لم يمارس الرياضة منذ سنين عدة، ورأى صديقنا السابق قد تمكن من القفز فأخذته العزة بالنفس، وكابر وقال: بما أن فلاناً فعلها فأنا أفضل منه وأنا أذكى وأقوى، وأجمل، وسأتمكن من القفز. وقفز فعلاً، وتمكن من القفز بنجاح، ولكن لم يتمكن من الوصول إلى الطرف الآخر بل اكتفى بقاع المنحدر محطة أخيرة له.

التمارين

تخيّل أمامك شخصاً متكبّراً، ما أبرز الصفات التي تظهر عليه؟

• ما أبرز صفات الشخص المتواضع؟

• علق على الملصق التالي:



وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82) تَلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٢﴾ «سورة القصص»

■ أين تكمن عناصر الكبر والغرور عند قارون كما ذكرت بالآيات الكريمة؟

■ كيف لخصت المبدأ الذي أقرته الآية الأخيرة؟

مثال:

ما الفرق بين الثقة والغرور؟

• ما الآثار المترتبة على الغرور والتكبر؟

• الغرور هو المخدر الذي يسكن آلام الغباء ... ماذا تعني لك هذه العبارة؟

• الغرور أن ترى في نفسك ما لا يستطيع الآخرون رؤيته. كيف يعرف الإنسان أنه مصاب بداء الغرور؟

• اعتزاز الشخص بكرامته وعدم ارتضائه المهانة من أي شخص.. هل يعد ذلك غروراً؟

• ما رأيك في العبارة التالية: «قد يكون الكبرياء مبالغاً به، وحينها نصل إلى إحدى مراحل الغرور».

• الغرور وفق ما عرّفه بعض علماء الأخلاق هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه، وهو من أسوأ الصفات النفسية، لأنه الباعث الحقيقي للمساوئ الأخلاقية، كحب الدنيا وطول الأمل.

• اذكر موقفاً حدث معك أو مع أحد معارفك يبين الفرق بين كل مما يلي:

الغرور (التكبر)، الثقة بالنفس (الكبرياء).

• الشخص المغرور هو من يعتقد بأن الجميع يدورون في حلقة كاملة هو محورها. الجميع يبحثون عن رضاه، ولا يستغنون عنه. هو الأساس، وهم التابعون له. لو غاب عنهم فسيخلون - الكبرياء قابل للكسر - . ناقش هذه العبارة؟

الغرور (التكبر)	الثقة بالنفس (الكبرياء)

- مجالسة ضعفاء الناس وفقرائهم.

- النظر في سير المتكبرين.

- القيام ببعض الأعمال التي يتأفف منها الناس.

- ماذا تستطيع أن تضيف هنا من وسائل أخرى لمعالجة التكبر؟

ناقش كيف أهلكَ الكبر كفار قريش، وحملهم على أن يعرضوا عن التصديق واتباع محمد صلى الله عليه وسلم؟

- ما شعورك عندما يحاول أحد الأشخاص السيطرة عليك؟

- كيف ستعامل مع الشخص المتكبر؟

- فيما يلي بعض الوسائل التي تساعد على التواضع. اذكر مثلاً على كل منها:
 - دراسة قصص المتواضعين.

- التفكير في عواقب التكبر.

المناقشة

إن الغرور غالباً ما ينشأ نتيجة شعور بالنقص داخل الشخص الغرور، يريد أن يخفيه عن الناس في ثوب التكبر والغرور. فالغرور مرض من أمراض القلوب المعنوية، التي لا تؤلم المريض، ولكن تؤلم مَنْ حوله. قد يغتر الإنسان بكثرة ماله أو جماله أو قوته، ولكن ما لا يعلمه المغتر أنه ما رفع الله شيئاً إلا وضعه، وأن دوام الحال من المحال، فلن يدوم المال مهما طال زمن الغنى، ولن يدوم الجمال؛ فكثير من ملكات الجمال ومن النساء كانوا فتيات أحلام لكل رجل، وبعد مرور الزمن تصبح هذه المرأة الفاتنة عجوزاً شمطاء تستحي أن يراها الناس، وهكذا القوة وغيرها مما يغتر به الإنسان. فالغرور من أكثر الصفات التي كان يكرهها الرسول صلى الله عليه وسلم. قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «خدمت الرسول صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما سبني ولا ضربني ولا عبس في وجهي». فلننظر إلى تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع أنس بن مالك رضي الله عنه، فالغرور نهايته الندم والانكسار، لكن التواضع ليس له نهاية، لكن هو بداية للرفعة في الآخرة وقبلها في الدنيا يوم لا ينفع مال ولا جمال ولا قوة ولا غيره، إلا من أتى الله بقلب سليم.

المبادئ

- الغرور كلمة ينفر الناس ممن يتصف بها.
- الغرور مرادف للتكبر والتعالي.
- الغرور لا يعني الثقة بالنفس.
- الفرق بين التكبر والعزة واضح، إذ التكبر يرفع بالباطل، والعزة ترفع بالحق.
- ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

المشاريع

- ادخل للموقع التالي <http://eshraq.maktoobblog.com/856163> هل أنت متكبر وأجب عن الأسئلة المطروحة فيه.
- قم بزيارة مريض، وسجل مشاعرك.
- خصص ساعة لمجالسة فقير أو عامل بسيط وسجل ما يعتریک من مشاعر.
- قم بعمل لا تقوم به دائماً مثل: غسل السيارة - كنس البيت - تنظيف المسجد، وسجل ما يعتریک من مشاعر.
- اكتب مسرحية من تأليفك تتحدث فيها عن الكبر.
- اجمع قصصاً وأحاديث نبوية عن التواضع.
- شاهد مسرحية شكسبير (الملك لير) وسجل ماذا استفدت من مشاهدتها؟
- اشرح الآيات التالية؟

وأقبح شيء أن يرى المرء نفسه	رفيعاً وعند العالمين وضعُ
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر	على صفحات الماء وهو رفيعُ
ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه	على طبقات الجو وهو وضعُ

قصة

- في خلافة عمر رضي الله عنه، استمر عاماً يأكل الخبز الجاف مع الزيت فقط، ولما تمردت أعاؤه عليه، خاطبها: قرقري ما شئت أن تقرقري، والله لن تذوقي اللحم حتى يشبع منه فقراء المسلمين! وفي خلافة عمر بن عبدالعزيز، اغتنى الناس وافتقر الخليفة.. وجاءت امرأة مسلمة إلى بيته تطلب المساعدة، ثم قالت: يا حسرتاه. أتيت أملاً بيّتي من هذا البيت الخرب! فردت عليها امرأته: الذي خرب هذا البيت هو تعمير بيوت المسلمين.
- بين مواقف النزاهة التي ظهرت خلال هذه القصة.

- كثيراً ما نسمع في حياتنا اليومية عبارات مثل «ليس الأمر منصفاً»، «ليس الأمر عادلاً»، «لا توجد نزاهة» اذكر مواقف تدل على ذلك.

• مثال :

- من الأسباب التي تؤدي إلى شعور الإنسان بأنه عومل معاملة غير نزيهة .
- عندما لا يفهم الأفراد القوانين أو أسباب السلوك، أو عندما يكون هناك اتصال غير سليم أو غياب للمنطق أو ردود فعل عشوائية، أو فقدان للعدل، أو عندما يتم الأخذ بعين الاعتبار حاجات طرف واحد فقط... إلخ. اذكر أسباباً أخرى.

الدرس الخامس النزاهة

- قال سبحانه وتعالى : ﴿ولكن يريد ليطهركم﴾ .
- وقال الإمام علي (رضي الله عنه):
(ثمرة التورع النزاهة).
- (النزاهة من شيم النفوس الطاهرة).
- (النزاهة آية العفة).

المقدمة

الطهارة والنظافة والنزاهة من أهم ما أمر به الإسلام قرآناً وسُنَّةً، بألفاظ مختلفة وفي مختلف الأبواب. فقد أراد نظافة الروح والجسد وكل شيء، ولو جمع أمثال هذه الألفاظ في مختلف الآيات والروايات لكانت كثيرة جداً؛ فالعالم النزيه، والحاكم النزيه، والثري النزيه، والعابد النزيه، والإنسان النزيه، والفقير النزيه: من يحفظ نفسه عن الانزلاق، وإذا عرضت له هوى خالفها، وكذلك بالنسبة إلى الحاكم وما أشبهه. قال سبحانه: «يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض؛ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله». فالنزاهة بالإضافة إلى أنها طاعة لله سبحانه وتعالى، فلها عواقب حسنة، ولذلك فالناس ينظرون إلى النزيه بنظرة العز والإجلال، فهي مواكبة للكون الذي جعله الله تعالى يلائم بعضه بعضاً.

التعريفات

عرف النزاهة بلغتك الخاصة؟



• علق على الملصق التالي؟

.....

.....

.....

• ما الحل للنزيه؟

.....

.....

• فيما يلي مواقف تتمثل بعدم النزاهة، صدرت عن بعض الأشخاص. اكتب بالجهة المقابلة الموقف النزيه الذي كان الأولى اتباعه؟

النزاهة	عدم النزاهة
	الطالب غش في الاختبار خوفاً من غضب والده.
	موظف لا يقوم بالمعاملات إلا بعد أخذ رشوة ويسمىها أتعاباً.
	السكوت عن قول الحقيقة خوفاً من غضب المسؤول.
	تاجر يضاعف أرباحه عندما تلوح الفرص، ويسمى ذلك كياسة.
	معلم يرفع درجات بعض الطلاب لأنهم من أقربائه.
	رجل يأخذ من أموال الزكاة، برغم أنه غير فقير.
	مدير يستغل منصبه لتوظيف أناس لا يستحقون الوظيفة.
	صاحب منصب يستغل منصبه لتحصيل منافع شخصية.

• أردت تمثيل صفك في لجنة التزيين، لأنك متأكد من أنك موهوب في مجال الرسم، إلا أن طلاب الصف اختاروا ممثلاً آخر. في مثل هذه الحالة تشعر بالإجحاف، ما السبب برأيك؟

.....

.....

.....

التمارين

• ماذا يفعل الشخص إذا أحس بالظلم؟

.....

.....

• متى تظهر النزاهة عند كل من:

النزاهة	الشخص
	الغني
	الفقير
	الطبيب
	المهندس
	العالم
	القاضي
	التاجر

- ماذا تفعل إذا طلب منك تزوير الحقيقة من أجل الظهور بمظهر حسن؟

.....

.....

.....

- ماذا تفعل إذا عرض عليك مبلغ من المال مقابل السكوت عن الخطأ؟

.....

.....

.....

- ما أسباب الفساد الأخرى؟

.....

.....

.....

- ما الوسائل التي تساعد على محاربة الفساد؟

.....

.....

.....

- يروي التاريخ قصة رسول كسرى، الذي جاء إلى المدينة لمقابلة خليفة المسلمين عمر بن الخطاب، فسأل عن قصره المنيف، أو حصنه المنيع، فدلوه على بيته، فرأى ما هو أدنى من بيوت الفقراء، ووجده نائماً في ملابس بسيطة تحت ظل شجرة قريبة.

- ما الكلمات المعاكسة لكلمة نزاهة؟

.....

.....

.....



- انظر للصورة. ماذا تتوقع أن يحدث نتيجة ذلك؟

.....

.....

.....

- هل يعتبر قرار الأغلبية عادلاً بشكل دائم؟

.....

.....

.....

- سعود طالب متفوق في الصف العاشر، طلب منه أحد الأشخاص 50 درهماً مقابل أن يعد له تقريراً طلبه أستاذ اللغة العربية، رفض سعود وأعد التقرير بنفسه، إلا أنه وجد أن درجته لم تكن عالية. ذهب سعود لأستاذه وأقنعه بأنه كان قادراً على الحصول على الدرجة كاملة إذا اتبع الطريق الخاطئ. أعجب المعلم بأخلاق سعود، وأعطاه الدرجة الكاملة.

.....

.....

.....

المبادئ

- 1- النزاهة خلق رفيع جداً.
- 2- الشخص النزيه يكسب رضا الله ورضا الناس.
- 3- النزاهة تشمل جميع نواحي الحياة، وجميع أصناف الناس.
- 4- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.
- 5- عندما تذهب النزاهة ينبت النفاق.
- 6- ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

المناقشة

- فقال مقولته الشهيرة: «حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يَا عَمْرُ». ما الآثار المترتبة على شيوع النزاهة بين أفراد المجتمع؟

هل من النزاهة أن ترى جريمة ترتكب فتسكت عنها، وتغمض عينيك ما دمت غير شريك فيها؟! أو أن تغامر بسلامتك وراحتك، وتعدو وراء اللص، وتمسك بتلابيبه، وتسلمه إلى يد القانون؟ إن النزاهة السلبية في رأيي هي أخلاق الكسالى، والنزاهة السلبية هي ألا تمد يدك إلى المال الحرام، ولكن النزاهة الإيجابية أن تحمي المجتمع من اللصوص، ومستغلي النفوذ. فالموظف الذي لا يسرق مال الدولة، ولا يقبل رشوة، لكنه لا يؤدي عملاً، رجل كريم الأخلاق، ولكنه ليس رجلاً نزيهاً، لأن من شروط النزاهة ألا تقبل أجراً على عمل لم تقم به. والحاكم الظالم قد يكون مستقيماً في حياته الخاصة، ولكنه ليس نزيهاً في موازين الأخلاق؛ فالظلم لون من ألوان استغلال النفوذ، والنزاهة ليست نظافة القصد والغاية فحسب، وإنما هي نظافة الوسيلة أيضاً؛ فليس من النزاهة أن تسرق المصلين لتبني جامعاً، وليس من الاستقامة أن تسرق رغيفاً لتطعم طفلاً جائعاً، فقد تكون قد سرقت الرغيف من طفل أشد جوعاً. والنزاهة الإيجابية تحتاج إلى جرأة وشجاعة وإقدام وصبر الأقوياء، لا استكانة الضعفاء.

المشاريع

- اجمع قصصاً عن النزاهة.
- قم بزيارة إلى جهة تهتم بالنزاهة ومكافحة الفساد في بلدك، وسجل تقريراً عن زيارتك.
- قم بإجراء مقابلة مع أكثر الناس نزاهة في بلدك، وسجل انطباعاتك.
- اكتب مقالاً صحفياً بعنوان «النزاهة تلك العملة النادرة».
- اكتب مع مجموعتك مقطعاً تمثيلاً عن النزاهة.
- قال تعالى ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾؛ فسر هذه الآية.
- اقرأ المقال التالي، وسجل رأيك فيه.
- <http://www.alsharq.net.sa/2012/02/21/133986>
- اكتب رسالة إلكترونية لشخص غير نزيه، وبين له خطورة عمله.
- صمم مجلة إلكترونية عن النزاهة؟
- أين تكمن النزاهة في انتخابات المجلس الطلابي؟

1- متى ينتابك الشعور بالنزاهة؟

2- ما معوقات العمل بنزاهة؟

3- هل تؤدي أعمالك بنزاهة؟ اضرب أمثلة على ذلك.

4- ما الرابط بين النزاهة والقناعة؟

5- ما المعيار الذي نميز به السلوك النزيه عن غيره؟

قصة

في أحد المستشفيات كان هناك مريضان كبيران في السن في غرفة واحدة. كلاهما معه مرض عضال. أحدهما كان مسموحاً له بالجلوس في سريره لمدة ساعة يومياً بعد العصر، ولحسن حظه فقد كان سريره بجانب النافذة الوحيدة في الغرفة، أما الآخر فكان عليه أن يبقى مستلقياً على ظهره طوال الوقت. كان المريضان يقضيان وقتهما في الكلام دون أن يرى أحدهما الآخر، لأن كلاهما كان مستلقياً على ظهره ناظراً إلى السقف. تحدثا عن أهليهما وعن بيتيهما وعن حياتهما، وعن كل شيء. وفي كل يوم بعد العصر كان الأول يجلس في سريره حسب أوامر الطبيب، وينظر عبر النافذة ويصف لصاحبه العالم الخارجي، وكان الآخر ينتظر هذه الساعة كما ينتظرها الأول، لأنها تجعل حياته مفعمة بالحياة، وهو يستمتع لوصف صاحبه للحياة في الخارج، ففي الحديقة كانت هناك بحيرة كبيرة يسبح فيها البط، والأولاد صنعوا زوارق من مواد مختلفة، وأخذوا يلعبون فيها داخل الماء، وهناك رجل يؤجر المراكب الصغيرة للناس ليجروا بها في البحيرة، والنساء قد أدخلت كل منهن ذراعها في ذراع زوجها والجميع يتمشى حول حافة البحيرة. وهناك آخرون جلسوا في ظلال الأشجار أو بجانب الزهور ذات الألوان الجذابة، ومنظر السماء كان بديعاً يسر الناظرين. فيما يقوم الأول بعملية الوصف هذه ينصت الآخر في انبهار لهذا الوصف الدقيق الرائع، ثم يغمض عينيه ويبدأ في تصور ذلك المنظر البديع للحياة خارج المستشفى. وفي أحد الأيام وصف له عرضاً عسكرياً، وبرغم أنه لم يسمع عزف الفرقة الموسيقية فإنه كان يراها بعيني عقله من خلال وصف صاحبه لها. ومرت الأيام والأسابيع وكل منهما سعيد بصاحبه، ولكن في أحد الأيام جاءت الممرضة صباحاً لخدمتهما كعادتها، فوجدت المريض الذي بجانب النافذة قد قضى نحيبه خلال الليل، ولم يعلم الآخر بوفاته إلا من خلال حديث الممرضة عبر الهاتف وهي تطلب المساعدة لإخراجه من الغرفة، فحزن على صاحبه أشد الحزن، وعندما وجد الفرصة مناسبة طلب من الممرضة أن تنقل سريره إلى جانب النافذة، ولما لم يكن هناك مانع فقد أجابت طلبه، ولما حانت ساعة بعد العصر وتذكر الحديث الشيق الذي كان يتحفه به صاحبه انتحب لفقده، ولكنه قرر أن يحاول الجلوس ليعوض ما فاتته في هذه الساعة، وتحامل على نفسه وهو يتألم ورفع رأسه رويداً رويداً مستعيناً بذراعيه، ثم اتكأ على أحد مرفقيه وأدار

الدرس السادس السعادة

قالوا في السعادة :

أمل إليه هفت قلوب الناس في الزمن التليد
أمل إليه سعى الملوك كما إليه رنا العبيد
عادوا وكل سؤالهم أين السعادة والسعيد؟

المقدمة

قل للذي يبغى السعادة: هل علمت من السعيد؟!

إن السعادة أن تعيش لفكرة الحق التليد

لعقيدة كبرى تحل قضية الكون العتيد

وتجيب عما يسأل الحيران في وعي رشيد

من أين جئت؟ وأين أذهب؟ لم خلقت؟ وهل أعود؟ فيشيع في النفس اليقين، وتطرد الشك العنيد. وتعلم الفكر السوي، وتصنع الخلق الحميد. تعطى حياتك قيمة رب الحياة بها يشيد. ليظل طرفك رانياً في الأفق للهدف البعيد. هذي العقيدة للسعيد هي الأساس هي العمود. عرف المراد من الحياة فلم يعيش عيش الشريد.

التعريفات

استنتج تعريفاً للسعادة من خلال قراءتك للقصيدة السابقة؟

- من الشخص الذي يجعلك تشعر بالسعادة، ولماذا؟

.....

.....

.....

- «قالوا السعادة في الغنى فأخو الثراء هو السعيد». ما رأيك في هذه المقولة؟

.....

.....

.....

التمارين

- وسائل تعين على الشعور بالسعادة:
- «التركيز في اللحظة». فكل لحظة في الحاضر تمر عليك حاول أن تعيشها، لا تدعها، فإنها لا تدعك. خذ منها كل ما يسعدك. ركز على كل شيء فيك وفيها: أفكارك، مشاعرك، تصرفاتك، لا تقيّم أي شيء الآن، ركز فقط. هذا التمرين سوف يجعلك فيما بعد واعياً بالفطرة، فتجلب ما يسعدك وتطرده ما يباعدك عن لحظة السعادة.
- إذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم، بل أعمل على تغيير نفسك، ومن ثم حاول تغيير العالم بأسره.
- اذكر وسائل أخرى تعينك على الشعور بالسعادة:

.....

.....

.....

.....

وجهه ببطء شديد تجاه النافذة لينظر إلى العالم الخارجي، وهنا كانت المفاجأة، لم ير أمامه إلا جداراً أصمّ من جدران المستشفى، فقد كانت النافذة تطل على ساحة داخلية! نادى الممرضة، وسألها إن كانت هذه هي النافذة التي كان صاحبه ينظر من خلالها، فأجابته بأنها هي! فالغرفة ليس فيها سوى نافذة واحدة. ثم سألته عن سبب تعجبه فقص عليها ما كان يراه صاحبه عبر النافذة وما كان يصفه له، فكان تعجب الممرضة أكبر، إذ قالت له: ولكن المتوفى كان أعمى، ولم يكن يراه حتى هذا الجدار الأصم! ولعله أراد أن يجعل حياتك سعيدة حتى لا تُصاب باليأس فتتمنى الموت.

- حسب رأيك ما السبب الذي جعل ذلك الأعمى يتصرف بهذه الطريقة؟

.....

.....

.....

- هل يمكننا شراء السعادة؟

.....

.....

.....

- اذكر موقفاً أشعرك بالسعادة في حياتك واكتب عنه.

.....

.....

.....

.....

الإعلان والأعمى

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة، واضعاً قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها: «أنا أعمى أرجوكم ساعدوني». فمر رجل إعلانات بالأعمى، ووقف ليرى أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها، ودون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها إلى مكانها ومضى في طريقه. لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية، فعرف أن شيئاً قد تغير، وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو سبب ذلك التغير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها، فأجابه أن المكتوب هو: «نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله».

• ما علاقة هذه القصة بالشعور بالسعادة؟

• متى تشعر بالسعادة؟

• كيف تعرف أنك سعيد؟

عندما يؤذينا أحد علينا أن نكتب ما فعله على الرمال، حيث رياح التسامح يمكن لها أن تمحوه، ولكن عندما يصنع أحد معنا معروفاً فعلينا أن نكتب ما فعله معنا على الصخر، حيث لا يوجد أي نوع من الرياح يمكن أن يمحوه. علّق على ما قرأت.

• أين تشعر بالسعادة؟

• اذكر مواقف تحدث فيها مثل قصة هذا النسر عند البشر.

حكاية النسر :

يُحكى أن نسراً كان يعيش في أحد الجبال، ويضع عشه على قمة أحد الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على (4) بيضات، ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض، فسقطت بيضة من عش النسر، وتدحرجت إلى أن استقرت في كوخ (قن) للدجاج، وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي بيضة النسر وتعتني بها. وتطوعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس. وفي أحد الأيام فقست البيضة، وخرج منها نسر صغير جميل، ولكن هذا النسر بدأ ينشأ باعتباره دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة. وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة كوخ (قن) الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عالياً في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عالياً مثل هذه النسور، لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى دجاجة، ولن تستطيع التحليق عالياً مثل النسور. وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعالي، وآلمه اليأس، ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.

• ما رأيك في هذا النسر؟

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربعٌ من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء. وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق».

• ما أبرز صفات كل صنف من الأصناف الأربعة التي جنتها من السعادة؟

الصنف	الأسباب

- اذكر أسباباً أخرى تعينك على تحقيق السعادة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ماذا لو؟

- لو سقط منك إحدى زوجي حذائك فقط، أو مثلاً ضاعت واحدة فقط، ماذا ستفعل بالأخرى؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يُحكى أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بقطار، وقد بدأ القطار بالسير، وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى زوجي حذائه، فما كان منه إلا خلع الثانية، وبسرعة رماها بجوار الأولى، على سكة القطار، فتعجب أصدقاؤه وسألوه: ما حملك على ما فعلت؟! لماذا رميت الأخرى؟ فقال غاندي الحكيم: أحببت للفقير الذي سيجد الحذاء أن يجد الاثنتين، فيستطيع الانتفاع بهما، فلو وجد واحدة فلن تفيده، ولن أستفيد أنا منها أيضاً.

المناقشة

- إن كنت تستسلم إلى واقعك السلبي تصبح أسيراً وفقاً لما تؤمن به.
- إذا كنت نسياً وتحلم بأن تحلق عالياً في سماء النجاح، فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك).
- اعلم أن نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك، لذا فاسع إلى أن تصقل نفسك، وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك، فهي السبيل لنجاحك، ورافق من يقوي عزيمتك.

- وسائل تمنحك السعادة:

- اسعوا وراء أحلامكم.
- امنحوا السعادة.
- كونوا لطفاء.
- اضحكوا مع الآخرين وعلى أنفسكم.
- خذوا وقتاً للاسترخاء.
- فكروا بعمق في الأمور المهمة لكم.
- تقبلوا أنفسكم وتقبلوا الآخرين من حولكم.
- آمنوا بأنفسكم.
- استمتعوا بالوقت الحاضر.
- أضف مبادئ أخرى للسعادة:

.....

.....

.....

.....

.....

المبادئ

- السعادة شيء داخلي لا يمكن أن تحصل عليه من الخارج.
- عندما ترسم الابتسامة على وجوه الآخرين تشعر بالسعادة، وأنه إذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا ويحمل له السعادة، فلنفرح لفرحه ولا نحزن على ما فاتنا ، فهل يعيد الحزن ما فات؟
- كم هو جميل أن نحول المحن التي تعترض حياتنا إلى منح وعطاء، وننظر إلى الجزء الممتلئ من الكأس وليس الفارغ منها.
- غير وسائلك عندما لا تسير الأمور كما يجب.
- ماذا أيضاً يمكننا أن نضيف؟

المشاريع

- ورد في مقدمة الدرس جزء من قصيدة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي. ابحث عن القصيدة كاملة واكتبها واقرأها أمام زملائك.
- ناقش مع زملائك ماذا يقول الناس عن تعريف الشخص السعيد من خلال القصيدة.
- ابحث عن 3 شخصيات تظن أنها عاشت سعيدة، ولماذا؟
- خطط مع زملائك للقيام بمشروع عمل خلال هذا الأسبوع ينشر السعادة، ويكون الهدف منه إسعاد الآخرين:

موضوع المشروع:

- الفئة المستهدفة.
- الوسائل والطريقة.
- التكاليف المادية.
- المدة الزمنية.
- تقييم النتائج ومعايير النجاح للمشروع.

قصة

كان الرجل معروفاً بطيبته وصلاحه وحبه للخير، ولما منَّ الله عليه بالمال أراد أن يشتري له بيتاً، فذهب يسأل السماسرة عن البيوت المعروضة للبيع. قال أحدهم: إن لك عندي بيتاً يعجبك، فهل تريد أن تراه قبل أن تشتريه؟ قال الرجل: لا مانع عندي، لكن متى نذهب لرؤيته؟ قال السمسار: غداً إن شاء الله. وفي صباح اليوم التالي ذهب السمسار مع الرجل كي يشاهد البيت، فإذا بامرأة جالسة في زاوية من زواياه وأولادها الصغار حولها، وهي تبكي وتدعو الله قائلة: «حسبي الله على الذي يريد أن يخرجنا من البيت رغماً عنا». فنظر إليها الرجل ثم خرج مسرعاً، وخرج خلفه السمسار قائلاً: هل أعجبك البيت؟ قال الرجل: دع عنك ذلك، واخبرني ما قصة هذه المرأة وأولادها؟ قال السمسار: هذه زوجة صاحب البيت، وقد توفي زوجها وتركها مع أولادها الصغار، وله أولاد من امرأة أخرى، وهم يريدون بيع البيت، حتى يأخذوا نصيبهم من الميراث، وهي في حيرة من أمرها، فليس لها بيت غيره ولا تدري ماذا تفعل، والورثة مصررون على بيع البيت.

قال الرجل: هذه القصة إذاً. اسمع لقد اشتريت البيت بالمبلغ المطلوب، وغداً إن شاء الله أسلمك النقود. واشترى الرجل البيت وأخذ الورثة المال ووزعوه بينهم، كل أخذ نصيبه من الميراث حتى الزوجة الثانية وأولادها أخذوا نصيبهم. ولما تسلّم كل نصيبه غير منقوص جاء الرجل الطيب إلى المرأة في بيتها، فخافت منه وظنت أنه سيطردها من البيت بعد أن اشتراه، وأخذت تبكي، فقال لها الرجل: لا تخافي ولا تحزني. خذي هذا صك البيت وهو وثيقة امتلاك البيت، وقد سجلت البيت باسمك فهو ملك لك. فزاد بكاء المرأة من الفرحة، فأخذت تشكره وتدعو الله عز وجل أن يوفقه ويعوضه خيراً منه، ويرزقه من حيث لا يحتسب. ولقد منَّ الله عز وجل على هذا الرجل الطيب بالخير الوفير والمال الكثير، وصار بفضل الله من أغنياء البلد، وكذلك صار أبناؤه من بعده، ولا يزال ينعم أولاده وأحفاده بما ورثه لهم هذا الرجل الطيب. «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان». قال الله تعالى ﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً﴾.

الدرس السابع العمل التطوعي

يقول تعالى:

﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾.

يقول تعالى:

﴿وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾.

ويقول الله تعالى: ﴿فمن تطوع خيراً فهو خير له﴾.

المقدمة

يعد التطوع نوعاً من المبادرة الإنسانية والممارسة الإيجابية التي نعيشها في الحياة اليومية، والجهد المبذول من أجل منفعة الغير. ولقد حثنا الدين الإسلامي الحنيف على الإكثار منه. قال تعالى ﴿ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ (البقرة / 158).

التعريفات

يقصد بالعمل التطوعي: عمل مبذول خارج نطاق سوق العمل، أي عمل يبذل لأسباب إنسانية دون مقابل مادي، ويمكن أن يطالب به قانوناً أو عرفاً.

• اذكر بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي توضح الحث على العمل التطوعي والذي هو بمثابة صدقة في الإسلام؟

• ما المغزى من هذه القصة؟

التمارين

اذكر أهمية العمل التطوعي:

في حياة المتطوع	في حياة المجتمع

• ما أهداف العمل التطوعي في رأيك؟

• ما إيجابيات العمل التطوعي؟

أمثلة :

هذه بعض الأمثلة على الأعمال التطوعية:

- القيام بتنظيم زيارات للمرضى ودور المسنين ودور الأيتام والتواصل معهم.
- جمع الملابس القديمة والأدوية والكتب المدرسية والألعاب والمجلات والكتب القديمة لتوزيعها على المحتاجين أو بيعها لصالح مشروع خيري.
- القيام بمهمة تنظيف سطح المسكن ثم قيادة الفريق لأداء نفس المهمة في المساكن المجاورة.
- القيام بعمل تجمعات ثقافية أو ترفيهية لأبناء الحي.
- مساعدة الإخوة أو الأقارب أو الجيران أو أطفال الملجأ المجاور في مذاكرة الدروس.
- القيام بتحفيظ القرآن للأطفال الأصغر سناً، وعمل دروس تقوية للذين يحتاجون للمساعدة في دروسهم.
- قراءة القصص وحكايتها للأطفال الأصغر سناً لتحفيزهم منذ الصغر. اذكر أمثلة أخرى للأعمال التطوعية:

• ناقش العبارات التالية:

• العمل التطوعي يحتاج إلى خبرات.

.....
.....
.....

• يختلف العمل التطوعي عند الرجال عنه عند النساء.

.....
.....
.....

• في أي مجالات العمل التطوعي تجد نفسك؟

.....
.....
.....

• أنت لا تملك ما لكافياً، ما الأعمال التطوعية التي يمكن القيام بها بأقل التكاليف؟

.....
.....
.....

• تحدث عن خبراتك السابقة في العمل التطوعي:

.....
.....

• اضرب أمثلة للعمل التطوعي في كل مجال مما يلي:

التعليم	الرعاية الصحية	الكوارث

• اذكر مجالات أخرى للعمل التطوعي في الحياة:

.....
.....
.....
.....
.....

• ما العوامل التي تساعد في نجاح العمل التطوعي؟

.....
.....
.....
.....
.....

للتعليم والتدريب والمصاحبة والاتصال الجميل مع الكبار. وفي مرحلة الطفولة المتوسطة يبدأ الانخراط في حياة الجماعة والرفاق وتكوين الجماعات؛ مما يعد فرصة للاستفادة من هذا الميل لتوظيفه فيما هو مفيد، ويمكن بالتدريب والإرشاد أن نحظى بمشروعات طفولية خلاقة بعيدة عن تصور الكبار. أمّا في مرحلة المراهقة التي تعد السن المثالية من المثل العليا والقدرة الكبيرة على العطاء والعمل الجماعي؛ فيمكن أن يُقبل المراهقون على الأعمال التطوعية. وفي مرحلة الشباب يُعد فيها العمل التطوعي فرصة لاكتساب الخبرات العملية من الممارسة الفعلية للعمل التطوعي.

المبادئ

- العمل التطوعي مفتوح للجميع.
- العمل التطوعي يعم خيره على الجميع.
- العمل التطوعي يحتاج إلى خبرات.
- ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

المشاريع

- فكّر في مشروع خيري ترغب في القيام به، وحدد أهدافه وفوائده وطرق تنفيذه.
- اجمع أشعاراً وحكماً عن العمل التطوعي.
- ابحث عن شخصيات مشهورة قامت بأعمال خيرية رائدة.
- حدد معيقات العمل التطوعي في منطقتك.
- اجمع أسماء الجمعيات التطوعية في منطقتك وحدد وظائفها.
- ما الأعمال التطوعية المفقودة في منطقتك.
- صمم مطوية عن العمل التطوعي.
- اكتب مقالاً صحفياً تحت فيه الشباب على العمل التطوعي.

- حدد عملاً تطوعياً يستطيع أن يقوم به كل من:

الشخص	العمل التطوعي
الطبيب	
المهندس	
المعلم	
الطالب	
المرضى	
الموظف	
السباك	

المناقشة

الواقع الجميل يبدأ من الحلم، ويمكن للتطوع أن يشارك في تحقيق بعض الأحلام، على أن يتسع مفهوم التطوع ليشمل مناطق أبعد من سد النقص في الغذاء والدواء والكساء؛ بل يسد نقصاً حاداً في العلم، ونشر الثقافة والمعرفة وتجميل البيئة، وغيرها مما يحتاج أن تمتد إليه أياد للتطوع؛ فكل ما لم تطله يد الجهود الرسمية يمكننا كمطوعين أن نفعها بأنفسنا، لا سيما وأننا كبار لدينا ما نتطوع به؛ من الوقت.. المال.. الجهد.. العلم. وأبناؤنا يمكنهم أن يفعلوا الكثير؛ بل ربما تفوق قدراتهم التطوعية الكبار في بعض الأحيان، شريطة أن نؤمن بذلك ونملك التجربة، ونرشدنا لآفاق الإبداع ليوحد بخياله الخصب واقعاً مغايراً لما نعيشه الآن، فلكل فئة عمرية ميزة؛ فالطفل الصغير يحب أن يشعر بأنه مهم ومفيد في حياة المحيطين به؛ وكذلك يحب مرافقة وتقليد الكبار فيما يقومون به من أعمال؛ لذا يمكن أن يكون التطوع فرصة عظيمة

قصة

كان النهرُ الصغيرُ يجري ضاحكاً مسروراً، يزرع في خطواته الخصب، ويحمل في راحته العطاء.. يركض بين الأعشاب، ويشدو بأغانيه الرطبة، فتتناثر حوله فرحاً أخضر، يسقي الأزهار الذابلة، فتضيء ثغورها باسمة، ويروي الأشجار الظامئة، فترقص أغصانها فرحاً ويعانق الأرض الميتة، فتعود إليها الحياة. ويواصل النهر الكريم، رحلة الفرح والعطاء، لا يمنُّ على أحد، ولا ينتظر جزاء.. وكان على جانبه صخرة صلبة، قاسية القلب، فاغتاظت من كثرة جوده، وخاطبته مؤنبة:

لماذا تهدرُ مياهك عبثاً؟!

أنا لا أهدرُ مياهي عبثاً، بل أبعث الحياة والفرح، في الأرض والشجر، و..

وماذا تجني من ذلك؟!

أجني سعادة كبيرة، عندما أنفع الآخرين.

لا أرى في ذلك أي سعادة!

لو أعطيت مرة لعرفت لذة العطاء. قالت الصخرة: احتفظ بمياهك، فهي قليلة، وتنقص باستمرار.

وما نفع مياهي، إذا حبستها على نفسي، وحرمتُ غيري؟!

حياتك في مياهك، وإذا نفذت تموت.

قال النهر: في موتي حياةٌ لغيري.

لا أعلمُ أحداً يموتُ ليحيا غيره!

الإنسانُ يموتُ شهيداً، ليحيا أبناء وطنه.

قالت الصخرة ساخرة: سأسميك بعد موتك النهر الشهيد!

هذا الاسم، شرف عظيم.

اشتدَّت حرارة الصيف، واشتدَّ ظمأُ الأرض والشجر والورد، والنباتات وغيرها.

ازداد النهر عطشاً، فأخذت مياهه تنقص وتفيض يوماً بعد يوم، حتى لم يبق في قاعه، سوى قدر يسير، لا يقوى على المسير.

صارَّ النهر عاجزاً عن العطاء، فانتابه حزن كبير، ونضب في قلبه الفرح، ويبس على شفثيه الغناء. وبعد بضعة أيام، جفَّ النهر الصغير، فنظرت إليه الصخرة، وقالت:

والعطاء والعطاء

الدرس الثامن

حياتك والعطاء

وصفوا العطاء فقالوا:

- أن تقدم لغيرك ما تجود به نفسك .. من غير سؤالهم إياك.
- أن تبادر بتقديم كل ما تستطيع.
- ألا تعيش لأجل نفسك فقط.
- هو المنح .. أن تمنح الآخرين مما لديك .
- ألا تنظر لقيمة ما ستعطي .. ولكن أن تنظر إلى مقدار ما سيحدثه من أثر.
- نهر لا يتوقف ، وبحر لا ينضب.
- أن تفرح بفرح من حولك لما قدمته لهم .
- العطاء الحقيقي .. حينما تعطي ولا تنتظر أي مقابل .
- العطاء الصادق .. حينما تعطي دون أن تشعر بأنك مرغم على ذلك.

التعريفات

استنتج تعريفاً للعطاء من خلال قراءتك العبارات السابقة.

• ماذا يقصد النهر بقوله: لو أعطيت مرة لعرفت معنى العطاء؟

لقد مَتَّ أَيْهَا النهر، ولم تسمع لي نصيحة!
قالت الأرض: النهر لم يمتَّ، مياهُهُ مخزونة في صدري.
وقالت الأشجار: النهر لم يمتَّ، مياهُهُ تجري في عروقي.
وقالت الورود: النهر لم يمت، مياهُهُ ممزوجة بعطري.
قالت الصخرة مندهشة: لقد ظلَّ النهرُ الشهيدُ حياً في قلوب الذين منحهم الحياة!

• لو كان النهر يمثل الأم.. كيف سيكون عطاؤها؟

• إلامَ يرمز كل من (النهر - الصخرة - الأرض) في هذه القصة؟

• ماذا استفدت من هذه القصة؟

• لماذا ظل النهر حياً على رغم جفاف مياهُهُ؟

لعلكم تعرفون جميعاً «دار الندوة» التي كانت قريش تعقد فيها مؤتمراتها ومؤامراتها. وكان من أقبح تلك المؤامرات لمؤامرة التي عقدها لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأراد حكيم بن حزام أن يفلق هذا التاريخ الأسود والماضي البغيض. فلما آلت إليه دار الندوة «أصبحت في ملكه» باعها بمائة ألف درهم؛ فقال له الزبير: بع مكرمة قريش؟ فقال: ذهبت المكارم يا ابن أخي إلا التقوى، إني اشتريت بها داراً في الجنة، أشهدكم أنني قد جعلتها لله.
كان محمد صلى الله عليه وسلم أحب الناس إليه، في الجاهلية؛ فلما أصبح نبياً شهد حكيم الموسم كافراً؛ فوجد حلة لذي يزن تباع، فاشتراها بخمسين ديناراً ليهدبها إلى رسول الله. كان عمر يقول: «اللهم إني أشهدك على حكيم أنني أدعوه لحقه وهو يأبى، فمات حين مات

• ما وجه الشبه بين الشهيد، والنهر الشهيد؟

- تكتب رسالة شكر أو امتنان.

وإنه لمن أكثر قريش مالاً». وعن أبي حازم قال: ما بلغنا أنه كان بالمدينة أكثر حملاً في سبيل الله من حكيم.

التمارين

تاريخنا الإسلامي ملئ بالعطاء. حاول بالتعاون مع أفراد مجموعتك تذكر بعض العناوين الرائعة لأصناف العطاء التالية:

نوع العطاء	الأمثلة
العطاء بالمال.	
العطاء بالأموال.	
العطاء بالجسد والروح.	
العطاء بالزهد والتعفف.	
العطاء بخدمة الآخرين.	

- تقدم لوالديك هدية متواضعة تعبيراً عن حبك لهما.

- هل تستطيع أن تذكر أصنافاً أخرى للعطاء؟

- تتطوع في عمل خيري.

- فيما يلي مجموعة مختلفة من العطاء البسيط، إذا كنت قد قدمت أيّاً منها في حياتك. اذكر هنا ذلك الموقف الذي قدمته:
- تساعد شخصاً دون أن يطلب منك.

- تحل مشكلة لشخص حزين.

• تتولى إصلاح أحد المنازل.

• تتبرع بالدم.

• توقّر العلماء والمدرسين.

• تهتم بأحوال المسلمين خارج بلادك.

• تمشي في حاجة لشخص لا تعرفه.

• تساعد في الأعمال المنزلية.

• تصبر على أذى الآخرين.

• تتخلى عن شيء لإسعاد الآخرين.

• تعد وجبة منزلية.

• كلمة إعجاب بأختك الصغيرة.

.....
.....
.....
.....

• بطاقة شكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

.....
.....
.....
.....

• كلمات تضامن مع المسلمين المستضعفين.

.....
.....
.....
.....

• ضع قائمة بأسماء الناس الذين تشعر بالامتنان لهم، ثم صف عطاءً بسيطاً ستقدمه لكل منهم.

.....
.....
.....
.....

• سجّل عبارات عطاء ومحبة للمواقف التالية:

• جدك وجدتك.

.....
.....
.....
.....

• أرسل عبارات أمل لشخص فقد بصره.

.....
.....
.....
.....

• أرسل عبارات مسامحة لشخص أساء إليك.

.....
.....
.....
.....

• بطاقة شكر لعامل.

.....
.....
.....
.....

المشاريع

1. خصص جزءاً من المفكرة اليومية تسجل فيه عطاء قدمته كل يوم، ولو كان بابتسامة أو كسرة خبز.
2. خصص ساعة كل أسبوع تقوم فيها بتدريس طالب ضعيف في دراسته.
3. ابحث عن بطاقات جميلة، وسجل فيها حكماً وأشعاراً عن العطاء، وانشرها على الإنترنت.
4. اكتب قصة من تأليفك عن العطاء؟
5. اقترح حلولاً عملية لأمراض الشح، والبخل، والأنانية.
6. ابحث عن تجارب عالمية معاصرة عن العطاء، وانشرها في صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك أو تويتر).
7. اذكر مشروعك في اللجان التطوعية المدرسية.
8. قدم بحثاً لأشخاص من الماضي والحاضر، سطوروا معاني سامية للعطاء.
9. قم بزيارة إلى مركز دبي للعطاء، واكتب تقريراً عنه.

المناقشة

- متى يكون العطاء غير ملائم؟
- بماذا تشعر عندما تعطي؟
- ما أكثر شخصية في حياتك ترمز للعطاء؟
- عدد مجالات العطاء التي يمكنك المساهمة بها؟
- عدد مجالات العطاء التي قدمتها دولة الإمارات؟

المبادئ

- بهجة العطاء تفوق لذة الأخذ.
- العطاء لا يقتصر على المادة؛ تبسمك في وجه أخيك صدقة.
- العطاء يكون دون انتظار المقابل.
- العطاء حب ونماء.
- اليد العليا خير من اليد السفلى.
- لا تنتظر لعطائك مقابلاً.
- ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

كان ثابت الجأش، لم يخف ولم يضطرب، لأنه بطل المواجهة، ثم لحق بالرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة. ما رأيك بموقف علي رضي الله عنه؟

.....

.....

.....

صور للتضحية:

- من صور التضحية من السلف الصالح بالنفس والمال:-
- تضحية الصحابي حنظلة غسيل الملائكة، رضي الله عنه، فقد ضحى بنفسه عندما خرج للجهاد صبيحة ليله زفافه، وسقط شهيداً في غزوة أحد.
- تضحية الصحابي أم عمارة نسيية بنت كعب المازنية، ومشاركتها في غزوة أحد، ودفاعها عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث كانت تحمي الرسول محمد حتى أثختها الجراح.
- تضحية أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فقد ضحى بماله في سبيل دعوة الإسلام، وتجهيز جيش المسلمين وتحرير الرقيق.
- تضحية عثمان بن عفان رضي الله عنه، حيث ضحى بماله، وجهد ثلث جيش المسلمين في غزوة تبوك.
- من صور التضحية في حياتنا المعاصرة :
- تضحية رجل الدفاع المدني الذي يضحي بنفسه ووقته وجهده من أجل إنقاذ الغريق، وإطفاء الحريق، ومساعدة الناس في أوقات الكوارث الطبيعية والشدائد.
- تضحية الجندي المرابط على الحدود، حيث يحرس البلاد، ويدافع عنها، ويضحي بوقته وراحته، ويقدم نفسه فداءً لدينه وأمه، وتضحية رجل الأمن الذي يحفظ للناس أمنهم، ويسهر على راحتهم؛ فيوفر لهم أسباب الراحة والاطمئنان.

الدرس التاسع التضحية

يقول الشاعر :

لا تحسبنَّ المجد تماًراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

فالمجد طريق طويل، ولا يبدأ إلا بالتضحية.. فمن طلب العلا سهر الليالي، وسهر الليالي هو تضحية صغيرة.

المقدمة

قد ينشأ الشاب في أمة وادعة هادئة، قوي سلطانها، واستبحار عمرانها؛ فينصرف إلى نفسه أكثر مما ينصرف إلى أمته، ويلهو ويعبث وهو هادئ النفس مرتاح الضمير. وقد ينشأ في أمة جاهدة عاملة قد استولى عليها غيرها، واستبد بشؤونها خصمها، فهي تجاهد ما استطاعت في سبيل استرداد الحق المسلوب، والتراث المغصوب، والحرية الضائعة والأمجاد الرفيعة، والمثل العالية. وحينئذ يكون من أوجب الواجبات على هذا الشباب أن ينصرف إلى أمته أكثر مما ينصرف إلى نفسه.

التعريفات

يقصد بالتضحية بذل النفس، والمال، والوقت، والحياة، وكل شيء في سبيل الغاية.

الأثر

لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يهاجر متخفياً، وكانت عنده أموال العرب، لأنه الأمين، استأمنوه على أموالهم، ثم كذبوه، ولكنه صلى الله عليه وسلم ترك ودائعهم عند علي بن أبي طالب ليردها إلى أصحابها، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم متسللاً، وترك علي بن أبي طالب في فراشه، فأتى إليه الكفار شاهرين سيوفهم، متوثبين للقتل وإراقة الدماء، إلا أنه

- ما نوع التضحية التي تحدث عنها الشاعر هنا؟ وكيف برر أهميتها؟

- يفترض أن القادة والموهوبين مطالبون بالتضحية أكثر من غيرهم؛ كونهم يشكلون قدوة يُقتدى بها في المجتمع. هل تؤيد هذا القول؟ ولماذا؟

للتضحية آثار عظيمة في حياة الأمة منها:

- تحقيق العدل، ودحر الظلم بشتى أنواعه.

- تحقيق العدل بين طبقات المجتمع، القوي منها والضعيف.

- تقوية الأمة، وتحقيق تماسكها، فيها بها أعداؤها، وتصبح قوية البنيان عزيزة الجانب.

- تقوية جوانب الخير في المجتمع بتقديم الخدمات التي تنفع الناس.

- ماذا يمكننا أن نضيف هنا؟

- تضحية المعلم الذي يربي أبناء الأمة ليصنع منهم قادة الغد، ورجال المستقبل.
- تضحية القائمين بالأعمال التطوعية غير المأجورة لتوفير خدمات عظيمة للناس في مجالات متعددة؛ كالرعاية الصحية، والإنسانية، والتعليمية، والخدمة الاجتماعية.

التمارين

- الشمعة خير مثال على التضحية، فعملها يقارب على الانتهاء كلما أعطتنا المزيد من الضوء، وضع وجه الشبه بين الشمعة والأم؟

- من وجهة نظرك ما أهم الأسباب التي تدفع الإنسان للتضحية بنفسه أو ماله أو عمله؟

يقول الشاعر:

وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حَرٍّ
وَمَنْ يَسْقِي وَيَشْرَبُ بِالْمَنِيَا
وَلَا يَبْنِي الْمَمَالِكَ كَالضُّحَايَا
فَفِي الْقَتْلِ لِأَجْيَالِ حَيَاةٍ
يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ
إِذَا الْأَحْرَارُ لَمْ يُسْقَوْا وَيَسْقَوْا
وَلَا يُدْنِي الْحُقُوقَ وَلَا يُحِقُّ
وَفِي الْأَسْرَى فِدَى لَهُمْ وَعَتَقُ

- ما الفرق بين الإنسان الذي يعيش لنفسه، والإنسان الذي يعيش لغيره؟

يعيش لنفسه	يعيش لغيره

- تذكر معي قصة إبراهيم عليه السلام عندما أمر بذبح ابنه؟ كيف كان موقفه؟ وكيف كان موقف ابنه؟ إنها أعظم قصة في التضحية. ما الدروس التي يمكن أن تُستخلص من هذه القصة؟

.....

.....

.....

.....

.....

- عزيزي المدرب.. هل شاهدت فيلماً عالمياً؟ ألا تلاحظ معي أن في كل فيلم هناك دائماً بطل يضحى بأشياء كثيرة ليحقق نصراً ما؟ ما الأهداف المرجوة من مثل هذه الأفلام؟

.....

.....

.....

.....

.....

- هناك تضحيات عظيمة قدمها الكثير من الناس. صف بسطر واحد التضحية التي قدمها كل من:

الشخص	كيف قدم التضحية؟
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)	
البخاري.	
ابن سينا.	
طالب العلم.	
الجندي.	
الأب.	
الداعية.	

- لو طلب منك التضحية للأشخاص والمبادئ التالية ماذا ستقدم؟

التضحية	ماذا ستقدم؟
للتييم	
للوطن	
للضعيف	
للمظلوم	
للعلم	
للأم	
للمريض	

- اجر حواراً مشابهاً، ولكن بين اثنين من البشر توضح فيه التضحية؟

المناقشة

تزوجت سيدة وأنجبت البنين والبنات، ولم تكمل مشوارها مع زوجها لظروف معينة؛ حيث توفي زوجها وهي بعمر الشباب. لم تفكر أن ترتبط مرة أخرى وتتخلى عن أولادها. لم تفكر بنفسها ومستقبلها، وفضلت أن تربي أولادها وتحسن تربيتهم لتراهم شباباً وشابات. هذه هي التضحية، لأنها تقدم عمرها وشبابها دون أن تنتظر المقابل. هذا أحد الأمثلة على التضحية. لم تنتظر هذه الأم مقابل عملها هذا، إنما هو شعور داخلي عند بعض الناس يدفعهم لمساعدة غيرهم حتى لو كان على حسابهم. وهذا الشاب الذي تبرع بكليته لصديقه إحصاناً، حيث أعاد الحياة لصديقة. وأنت عزيزي الطالب الموهوب لقد أعددت لأمر عظيم؛ فيجب عليك الصبر، والمصابرة، ويجب أن تقبل الصعاب والتحديات، ولتكن من أصحاب الهمم العالية التي يعول عليها الوطن أحلاماً كثيرة؛ فلتكن جندياً لوطنك إذا ما دعاك لأمر عظيم؛ فلتكن في أول الصفوف لا آخرها.

1) ما الفرق بين التنازلات والتضحيات؟

يقول الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

- اكتب ثلاث عبارات على غرار البيت السابق حول التضحية.

- اكتب عن أكثر قصة في التضحية أثرت فيك.

• في حوار طريف متخيل بين الماء والزيت، أنهما كلما اختلطا في إناء ارتفع الزيت على سطح الماء، فقال الماء للزيت منكرًا: لم ترتفع علي، وقد أنبت شجرتك؟ أين الأدب؟! فقال الزيت: لأنني صبرت على ألم العصر والطحن، بينما أنت تجري في مجرى الأنهار على طلب السلامة، وبالصبر يرتفع القدر.

المشاريع

سأل أبو جعفر المنصور يوماً جلساءه: أتدرون من هو صقر قريش؟ قالوا: أنت. قال: لا، فعددوا له أسماء مثل معاوية، وعبد الملك بن مروان. قال: لا... بل عبد الرحمن بن معاوية. دخل الأندلس منفرداً بنفسه، مؤيداً برأيه، مستصحباً لعزيمه، وركب البحر حتى دخل بلداً أعجمياً فمصر الأمصار، وجند الأجناد وأقام ملكاً بعد انقطاع بحسن تدييره، وشدة عظمه.

ارجع للمكتبة ولخص التضحيات التي قدمها بطلنا حتى نال هذا الوصف؟

- اجمع مجموعة أشعار تتحدث عن علو الهمم، وعن التضحية.

- التضحية موجودة حتى عند الحيوانات، ابحث عن مقاطع فيديو «يوتيوب» حول هذا المفهوم.

- اكتب قصة من تأليفك عن التضحية.

- قم بتأليف كتيب عن سيرة أبرز الشخصيات التي ضحت في بلادك تحت عنوان «شخصيات ضحت من بلادي».

- قم بإجراء مقابلة مسجلة بالفيديو مع أسر قدمت تضحيات.

- ابحث عن نوع التضحية التي قدمها الجندي الإماراتي سالم السهيل.

(2) اذكر مواقف قدمت فيها تضحية في حياتك؟

(3) ما أعلى مراتب التضحية؟

المبادئ

- ليس هناك نجاح من دون تضحية.

- غالباً يكون القادة مطالبين بالتضحية أكثر من غيرهم.

- لا بد أن تستمر في التضحية كي تبقى في الأعلى.

- كلما كان مستوى القيادة أعلى كانت التضحية أعظم.

- التضحية تجرد الفرد من الأنانية.

- ماذا أيضاً يمكننا أن نضيف؟

قصة

حقيقة إنني أتألم يا صديقي «من شدة المرض»، ولكن لا يلبث الألم أن يزول، وأنا أرسم «عزائي الوحيد هو إنني أشارك في صنع الجمال الذي لا يموت». «أوجست زينوار» فنان سبق عصره، عاش فقيراً، ومات فقيراً.. أصيبت يده اليمنى بالشلل؛ فأخذ يرسم باليسرى. ضعف جلده حتى لم يستطع أن يرسم إلا بعد أن ربط الفرشاة بيده. عندما دخل بلده الحرب كان أول المتطوعين للجيش. هذه المثابرة العالية وعلو الهمة من أهم صفات الموهوبين.

- ناقش هذه العبارة «عزائي الوحيد إنني أشارك في صنع الجمال الذي لا يموت».

• مثال:

الجمال في خلق الله من حولنا؛ فهو في الطبيعة، والغناء، والسماء المزينة بالنجوم، والكائنات الحية في غدوها ورواحها. في الليل الساكن يضيئه القمر، في النهار المشع، في ضحكة طفل، في الابتسامة على الوجوه.

- اذكر أين ترى الجمال من حولك؟

الدرس العاشر تذوق الجمال

تقول الحكمة (كن جميلاً ترَ الوجودَ جميلاً)

المقدمة

إن الإحساس بالجمال، والميل نحوه مسألة فطرية متجذرة، تحيا في أعماق النفس البشرية؛ فالنفس الإنسانية السويّة تميل إلى الجمال، وتشتاق إليه، وتتفر من القبح وتنأى عنه بعيداً. إن الطبيعة الإنسانية تنجذب إلى كل ما هو جميل؛ وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال». والإحساس بالجمال، وبالاعتناء به، واقتناء الأشياء الجميلة؛ يقوم به الإنسان تلقائياً بفعل ذلك الميل الفطري المتجذّر في أعماق النفس. شاء الله سبحانه وتعالى المبدع البديع الخالق أن يجعل من الجمال في شتى صورهِ مناطَ رضا، وسعادة لدى الإنسان، حيث تركّز الخبرة الجمالية على فعل الأشياء بدافع المتعة الذاتية، على الرغم من المكانية، إلا أنها ليست هدفاً عملياً؛ فعلى سبيل المثال ربما تقوم بجولة في السيارة لتستمتع بدلاً من زيارة شخص.

التعريفات

تعود كلمة «جماليات» إلى تقدير الجمال، وهي عبارة تدل على رقة المشاعر واستعمال الخيال، بالإضافة إلى الحواس الخمس. إنها ترى الجمال في غروب الشمس، وتسمع الإيقاع في هطول المطر.

كيف ترى أنت الجمال؟

التمارين

• ناقش الحديث الشريف «إن الله جميل يحب الجمال».

• ناقش علاقة فن الرسم والنحت في إظهار الجمال؟

• الجمال لا يعني التكلف أو لبس «الماركات» العالمية. فسر ذلك.

• كيف ينظر المصور الفنان عندما يلتقط الصور للأحداث من حوله؟

• تصوّر بعض الأفلام والمسلسلات الشخص المبدع بأنه لا يهتم بشكله، ولبسه، ومظهره. ما رأيك؟

• انظر إلى الأحداث التالية بطريقتين: الأولى جمالية، والثانية عادية؟

الحدث	الرؤية الجمالية	الرؤية العادية
انتظار الحافلة صباح كل يوم		
الواجبات المنزلية		
هطول المطر في يوم المباراة		
نافذة مطلة على الشارع العام		
زيارة أقارب لكم مصطحبين أطفالهم معهم		

• الجمال جمال الروح. أين تكمن هذه العبرة في قصة المرأة السوداء التي كانت تكنس المسجد في عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم، وافتقدها الرسول؛ فلما يجدها، فلما عرف بوفاها صلى عليها؟

مجلسك	
ملابسك	
مشيتك	
كلامك	
رائحتك	
حاسوبك	
جوالك	
أوراق عملك	
البحر	

يقول العالم النفسي الألماني فشنر: «صحيح أن اللون الأحمر جميل إذا ظهر على وجنة الفتاة، ولكنه ليس جميلاً إذا برز في أنفة الأنف». كيف تحسّ بجمال اللون من خلال مضمونه، وأهميته في كل مما يلي:

اللون	جماله
زرقة السماء	
خضرة الشجر	
صفرة غروب الشمس	
سواد الليل	
بياض الثلج	
تعدد ألوان الطاووس	
حمرة الورد الجوري	

• عندما ترى عملاً فنياً أو هندسياً.. ما معايير الجمال بالنسبة إليك؟

.....

.....

.....

.....

• يقولون إن الجمال أمر نسبي. عبر عن رأيك في هذه العبارة؟

.....

.....

.....

.....

• كيف يمكن إضافة لمسة جمالية على كل مما يلي:

الشيء	اللمسة الجمالية
سيارتك	
غرفتك	
مكتبك	
مظهرك	
صفاك	
حيك	
بلدك	
حديقتك	

والحرص على تحسين واقعهم؛ فالمجتمع يرتفع بأفراده فوق مستوى الحياة العادية، ويمنحهم خبرات إيجابية، ويشحنهم بطاقات روحية يسمون بها فوق الروتين اليومي، فيحققون ذواتهم أفراداً ومجتمعاً.

ومن الخطأ أن نعتقد أن للجمال مقاييسه الحسية وحدها، تلك التي تقع عليها العين، أو تسمعها الأذن، أو يشمها الأنف، أو يتذوقها اللسان، أو تتحرك بها لمسات الأطراف العصبية؛ فالجمال مادة وروح، وإحساس وشعور، وعقل ووجدان، يُشاهد الجمال في عالم الطبيعة ويتذوقه في الأشياء الجميلة التي يقتنيها، ويلحظه في الإبداع الفني الذي يصنعه الإنسان، كالعمارة التي يبديها المهندسون والبنّاءون، والطرق الفسيحة التي تحاذيها من الجانبين مساحات ظللتها الأشجار وزخرفتها زهور وورود تفوح عطراً، وساحات بديعة، ومساجد تألقت بعمارتها الإسلامية المميزة. كما أن الإنسان السوي يشاهد الجمال، وينعم به في اللوحة الفنية، والملابس الزاهية، وترتيب غرف المنزل، والكتب المزخرفة، والخط، وترتيل القرآن الكريم، والزخارف والنقوش، وفي الأواني والأبنية والفُرش والزرابي، وفي الإيقاع الموسيقي الأصيل والصوت الشجي، والوزن الشعري العذب، وفي الكلام الحسن، وفي الحوار الهادئ، وفي الاحترام المتبادل، وفي فنّ الإصغاء للغير، وفي حُسن التعامل مع الجار، ومع الأصدقاء، وفي صلة الرحم، ومع الزملاء في العمل، وفي آداب الأكل، وفي سلوك النظافة داخل المنزل وخارجه، وفي الحفاظ على البيئة.

تذوق الجمال يحتاج منا إلى:

1. عقل نشط ناضج.
2. قلبٌ مُحبٌّ.
3. عين نشطة ومشاعر مرهفة حسّاسة، فالإنسان الذي اعتاد أن يقضي حياته بين جدران أربعة، لا يدرك جمال نهر تعانقه المروج والبساتين.
4. نفس طيبة، ومتمّنة، وسوية، ومتسامحة ترى الوجود كله جميلاً، إلى أخلاق رفيعة سامية ونفس تتطوي على الخير والحبّ والجمال، والفضيلة، غير ميّالة للقبح والبشاعة في أذى الغير، ونفس طيبة تعتقد الطيبة في غيرها.

• كيف تشعر بجمال الوطن؟

• للجمال فوائد كثيرة منها: يهدّب النفس، ويدخل عليها الطمأنينة، والسرور، ويخفّف عنها حدة التوتر، والقلق، والشعور بالاكْتئاب، والتشاؤم. ماذا أيضاً؟

المناقشة

لعب الجمال، والفن بمعناه الواسع دوراً كبيراً في حياة الإنسان، إذ كان وما يزال مظهراً من مظاهر تميّز الإنسان العاقل عن باقي المخلوقات، ووسيلة تعبير هذا الإنسان عمّا يحسّه من مشاعر وانفعالات. وكلما ارتفع مستوى هذا التعبير، ارتفع معه مستوى هذا الإنسان، ومستوى الحضارة التي يعيش فيها. إن المجتمع الذي يُعنى بالفن والجمال، هو مجتمعٌ يستطيع أن يحافظ على توازنه وترابطه، ويسمو بأفراده إلى مراتب تساعدهم على التوائم مع محيطهم،

المشاريع

- ما الدعاء المأثور عند النظر للمرأة؟
- اجمع أشعاراً عن تذوق الجمال.
- اجمع صوراً لأكثر اللوحات الفنية شهرةً في العالم، وسجل ما لمستته من جمال في كل منها.
- اكتب الوصف الجمالي للأشياء حسب رؤية الشاعر في القصيدة التالية

• قصيدة جمال الطبيعة لابن سهيل الإشبيلي

الأرض قد لبست رداءً أخضرا
هاجت فخلت الزهر كافوراً بها
وكأن سوسنها يصافح وردها
والنهر ما بين الرياض تخاله
وجرت بصفحته الربا فحسبتها
وكأنه إذا لاح ناصع فضة
والطير قد قامت به خطباؤه

والطل ينثر في رباها جوهرها
وحبست فيها الترب مسكاً أزفرا
ثغر يقبل منه خدأ أحمرها
سيفاً تعلق في نجاد أخضرا
كفا ينمق في الصحيفة أسطرا
جعلته كفا الشمس تبراً أصفرا
لم تتخذ إلا الأراكة منبرا

- ارسم منظراً تراه من وجه نظرك جميلاً.
- صف جمال يوسف عليه السلام.
- أضف لمسات جمالية لمدخل مدرستك.
- ناقش البيت التالي:

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب

- شاهد المقطع التالي على الرابط، واكتب خاطرة بما يوحي لك به المقطع:

<http://www.youtube.com/watch?v=y1d97Jw-QI8&feature=related>

بعنوان (قلب أسد أرق من قلوب البشر).

5. خبرة بالحياة ومكوناتها، وإلى إدراك للوجود، وإلى قناعة بالموازنة بين الجانب الروحي، والجانب المادي، وبين الجانب الحسي والجانب المعنوي.

إن الجمال يلبي ويروي لنا حاجة إنسانية سامية.

المناقشة

- 1- أين نجد الجمال؟
- 2- كيف تتذوق الجمال؟
- 3- هل تذوق الجمال مفيد بالنسبة إليك؟ ولماذا؟
- 4- القدرة على تذوق الجمال، موهبة أم خبرة؟
- 5- ما أنواع الجمال؟
- 6- أي نوع من الجمال وهبه الله لبلال بن رباح رضي الله عنه؟

المبادئ

1. كن جميلاً ترى الوجود جميلاً.
2. أن الله جميل يحب الجمال.
3. تذوق الجمال يجلب الراحة النفسية.
4. الجمال جمال الروح.
5. ماذا يمكننا أن نضيف أيضاً؟

للنشر والتوزيع، مصر.

- سرور، ناديا (2002). البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات برنامج تعليمي يختص بطلبة المدارس من الثالث وحتى الثانوية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- سلوم، طاهر عبد الكريم، جميل، محمد جهاد (2009). التربية الأخلاقية، مناهجها وطرائق تدريسها. دار الكتاب الجامعي، العين. الإمارات.
- شيفر، شارلز. ترجمة نزيه حمدي ونسيمة داود (2008). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، دار الفكر. ناشرون وموزعون. عمان. الأردن.
- قانع، أمل (1430هـ). تنمية مهارات التفكير، مكتبة الرشد. ناشرون، الرياض. السعودية.
- قطناني، محمد حسين. (2009). إرشاد الأطفال الموهوبين: دليل المعلم والمربي. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- كريفير، ليندا سيلفرمان. (2004). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. دار الثقافة، عمان. الأردن.
- كنعان، عاطف وحسين، ثائر (204). برنامج فكر، جبهة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- كنعان، أحمد علي (1995). أدب الأطفال والقيم التربوية. دار الفكر، دمشق. سوريا.
- لطفي، بركات أحمد (1983). القيم والتربية. دار المريخ، الرياض. السعودية.
- Bottery Mike.(1990). The morality of the school: theory and practice of values in education.Cassell.London.
- Jarrett, james L.(1991). The teaching of values : caring and appreciation. Rout ledge. Newyork.
- Linda & Richard Eyre.(1993).Teaching your Children Values. Published by Simon &Schuster. New York.

- أيبر ريتشارد (1988). حمدي، قراءة في علموا أولادكم القيم. دار العصماء، دمشق. سوريا.
- جابر، عبد المطلب والخثلان، عبد الرحمن والسويلم، عمر والعهولي، محمد (2006). مهارات الدراسة الجامعية. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، السعودية.
- الجلاد، ماجد زكي (2010). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريب القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- حسين، ثائر وفخرو، عبد الناصر (2002). دليل مهارات التفكير 100 مهارة في التفكير، دار الدرر للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- حمدي، نزيه (2000). الأساليب المعرفية في الإرشاد. المجلس الأعلى للشباب. عمان. الأردن.
- الخاجة، نعيمة وفخرو، عبد الناصر (2000). الخطيب، داع خبرات لتنمية القدرات الإبداعية، مطابع الملك للطباعة والنشر.
- الخطيب، رائد (1995). أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات والحس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الخطيب، رائد (2009). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمثيلات البصرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- داكوت، جولي (2009). الكتاب الصغير حول القيم: تثقيف الأطفال حتى يكونوا مواطنين مفكرين وواثقين بأنفسهم ومسؤولين ومهتمين بالآخرين. دار العلوم، دمشق. سوريا.
- داود، نسيمة. حمدي، نزيه (2004). بعض مشكلات المراهقة وأساليب المساعدة فيها. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. الرياض.
- رضا، أكرم (2008). إدارة الذات دليل الشباب إلى النجاح، دار الأندلس الجديدة



www.ha.ae

حقوق الطبع محفوظة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز